

الرصد العراقي

من بوليتيكال كيز Political Keys



ملخص المشهد العراقي:

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أعلنت وزارة الخارجية، الأحد 1 شباط/ فبراير، أن الدواعش المنقولين للعراق إذا لم تثبت إدانتهم سينقلون إلى مراكز التأهيل، فيما أشار إلى أن القضاء سيحاكم من يثبت اشتراكه بجرائم داخل الأراضي العراقية وفقاً للقوانين المحلية العراقية، كما دعا الإطار التنسيقي، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، قيادات إقليم كردستان إلى الاهتمام بالمقترحات التي قدّمها وفده خلال زيارته الأخيرة إلى الإقليم بما يسهم في تسريع التوافق وإنهاء حالة التعطيل.

وعلى صعيد آخر، رحب العراق، الجمعة 6 شباط/ فبراير، بالمفاوضات الجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية التي تُعقد في مسقط، لما تمثله من خطوة إيجابية باتجاه خفض التصعيد وتعزيز فرص الحوار.

وعلى المستوى الاقتصادي، حدد المستشار المالي لرئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، الأحد 1 شباط/ فبراير، ثلاثة مسارات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، فيما أشار إلى خطة لربط إنتاج الغاز بتعزيز أمن الطاقة، وقال "صالح"، إن إعلان العراق عن خطة طموحة لوقف استيراد الغاز نهائياً بحلول عام 2028.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، عن إلقاء القبض على مسؤول تنظيمات الجناح المدني لحزب البعث المحظور في كركوك، وذكرت الهيئة أن معاونة الاستخبارات والمعلومات - مديرية الاستخبارات العسكرية العامة في هيئة الحشد الشعبي.

وعلى صعيد متصل، أعلنت العمليات المشتركة، الجمعة 6 شباط/ فبراير، أن طائرات F-16 استهدفت وكارين يتواجد بداخلهما (4) عناصر إرهابية وعجلة مخفية في صحراء غرب نينوى بالقرب من الحضر.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- تطورات الملف السياسي:

1- أعلنت وزارة الخارجية، الأحد 1 شباط/ فبراير، أن الدواعش المنقولين للعراق إذا لم تثبت إدانتهم سينقلون إلى مراكز التأهيل، فيما أشار إلى أن القضاء سيحاكم من يثبت اشتراكه

بجرائم داخل الأراضي العراقية وفقاً للقوانين المحلية العراقية، وقال وكيل وزارة الخارجية "هشام العلوي": إن عدد الدواعش الواصلين الى العراق محدود جداً، من أصل 7 آلاف موجودين في سوريا، وبعضهم أمراء وقيادات في داعش الإرهابي، مشيراً الى أن الذين تم جلبهم الى العراق حوالي 450 عنصراً، وهناك أغلبية عظمى في سجون سوريا لم يتم نقلهم وهم من جنسيات مختلفة.

2- أكدت عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، "أشواق الجاف"، الاثنين 2 شباط/ فبراير، أن وفد الإطار التنسيقي سيبحث ثلاثة ملفات رئيسة خلال زيارته للإقليم، وقالت الجاف إن وفد الإطار التنسيقي زار إقليم كردستان، والتقى بشكل منفصل قياداتي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، موضحة أن ثلاثة ملفات رئيسة طرحت خلال هذه الاجتماعات، وهي انتخاب رئيس الجمهورية، وتسمية مرشح رئاسة الوزراء، والأوضاع الحساسة في المنطقة.

3- دعا الإطار التنسيقي، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، قيادات إقليم كردستان إلى الاهتمام بالمقترحات التي قدّمها وفده خلال زيارته الأخيرة إلى الإقليم بما يسهم في تسريع التوافق وإنهاء حالة التعطيل، كما دعا نوابه إلى أن يكونوا أحراراً في اختياراتهم في حال عدم التوصل إلى مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، مشيراً أن استمرار تعطل مؤسسات الدولة لا ينسجم مع حجم التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية المحيطة بالبلاد.

4- رحب العراق، الجمعة 6 شباط/ فبراير، بالمفاوضات الجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية التي تُعقد في مسقط، لما تمثّله من خطوة إيجابية باتجاه خفض التصعيد وتعزيز فرص الحوار، مؤكداً دعمه الكامل للجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوتر وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة انطلاقاً من إيمانها بأهمية اعتماد الحوار والدبلوماسية سبيلاً لحل الخلافات.

ب_ تطورات الملف العسكري والأمني:

1- أعلنت هيئة الحشد الشعبي، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، عن إلقاء القبض على مسؤول تنظيمات الجناح المدني لحزب البعث المحظور في كركوك، وذكرت الهيئة أن معاونة الاستخبارات والمعلومات - مديرية الاستخبارات العسكرية العامة في هيئة الحشد الشعبي، ألقت القبض على أحد مسؤولي حزب البعث المحظور في محافظة كركوك، وأوضحت أن "المتهم الذي تشير إليه الأحرف الأولى (ج.ص.ح)، كان يشغل منصب

مسؤول تنظيمات الجناح المدني لحزب البعث المنحل في ناحية الزاب التابعة لقضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

2- أكدت وزارة الداخلية، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، أن أمن الحدود يمثل نصف الأمن في العراق، وقال مدير العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية "مقداد ميري" إن أمن الحدود هو نصف الأمن في العراق، والدعم الحكومي مفتوح ومباشر، حيث تعمل الحكومة على تأمين الحدود بشكل متواصل، ولم تتوقف عن تقديم الدعم"، مبيناً، أننا " اليوم في أفضل مراحل الإسناد والجاهزية لأداء الواجبات".

3- أعلنت شؤون المخدرات، الخميس 5 شباط/ فبراير، ضبط 300 ألف حبة مخدرة واعتقال تاجرين دوليين في عملية أمنية مهمة داخل الأراضي السورية.

4- أعلنت العمليات المشتركة، الجمعة 6 شباط/ فبراير، أن طائرات F-16 استهدفت وكارين يتواجد بداخلهما (4) عناصر إرهابية وعجلة مخفية في صحراء غرب نينوى بالقرب من الحضر، كما أعلن الأمن الوطني محاصرة مضافة إرهابية تضم ما يُسمّى بـ"أمني الأنبار" ومرافقه ضمن داعش الإرهابي وخلال عملية المحاصرة أقدم الإرهابيان على تفجير نفسيهما.

- تطورات الملف الاقتصادي:

1. حدد المستشار المالي لرئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، الأحد 1 شباط/ فبراير، ثلاثة مسارات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، فيما أشار الى خطة لربط إنتاج الغاز بتعزيز أمن الطاقة، وقال "صالح"، إن إعلان العراق عن خطة طموحة لوقف استيراد الغاز نهائياً بحلول عام 2028، واستثمار ما لا يقل عن 74% من الغاز المنتج محلياً، بالتوازي مع التوجه لتصدير نحو 40% من المشتقات النفطية بحلول عام 2030، يمثل تحولاً هيكلياً مهماً في إدارة الثروة الهيدروكربونية، والانتقال من منطوق سد العجز الآتي الى تعظيم القيمة المضافة وتعزيز الأمن الطاقوي.

2. أعلن البنك المركزي، الثلاثاء 3 شباط/ فبراير، عن منح قروض بقيمة 6 مليارات دينار لمنظومة الطاقة الشمسية، فيما توقع تزايد الإقبال على القروض خلال العام الحالي، وقالت مديرة المبادرات في البنك المركزي "رفل حسين" إن البنك المركزي خصص 6 تريليونات دينار للمصارف لقروض شراء منظومة الطاقة الشمسية، لافتاً الى أنه تم منح قروض حتى الآن بما يقارب 6 مليارات دينار فقط.

3. أعلنت الهيئة العامة للجمارك، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، ارتفاع الإيرادات لأكثر من 137 مليار دينار خلال كانون الثاني، وقالت الهيئة إن تفاصيل الإيرادات ارتفعت بعد دخول قرار 957 حيز التنفيذ في جميع المراكز الجمركية، وأضافت، أنه من المتوقع ارتفاع الإيرادات خلال الأشهر المقبلة بعد تخفيض نسب معدل القيمة للأسعار في نظام الأسكودا إلى 25%، مع توجيهات بإعفاء البضائع المتكدسة من الرسوم الإضافية وتسريع الإجراءات في المراكز الجمركية.

4. أكد نائب مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء "علي رزوقي اللامي" الخميس 5 شباط/ فبراير، أن ملتقى الأعمال الدولي، منصة استراتيجية لدعم البيئة الاستثمارية وتوسيع الشراكات الاقتصادية، فيما أشار الى أن العراق يسير بخطى ثابتة ليكون بيئة مستقرة وجاذبة للأعمال والاستثمار، وقال "اللامي" إن ملتقى الأعمال الدولي، الذي ينعقد بالتزامن مع فعاليات معرض بغداد الدولي في دورته التاسعة والأربعين، يشكل منصة استراتيجية تجمع الدولة بالقطاع الخاص المحلي والشركاء الدوليين في إطار رؤية وطنية تهدف الى دعم البيئة الاستثمارية وتوسيع الشراكات الاقتصادية.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

- كردستان العراق:

- التقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني" رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني" في أربيل، الأحد 1 شباط/ فبراير، وحضر اللقاء وفد الإطار التنسيقي الذي ضم الأمين العام لمنظمة بدر "هادي العامري"، ورئيس ائتلاف الأساس "محسن المندلاوي" والأمين العام للإطار "عباس راضي"، و بحث اللقاء الاستحقاقات الدستورية القادمة وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية للمضي في استكمال تشكيل الحكومة على وفق ما افرزته نتائج الانتخابات النيابية، والتطورات الراهنة في المنطقة والأوضاع في سوريا وأهمية توحيد الخطاب الوطني السياسي العراقي إزاء هذه المتغيرات والأحداث، بما يعزز موقف العراق ومصالحه الوطنية العليا.

- إيطاليا:

• استقبل رئيس مجلس النواب "هيبت الحلبوسي"، الاثنين 2 شباط/ فبراير، سفراء إيطاليا ورومانيا وألمانيا كلاً على انفراد ويناقش معهم العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

- سوريا:

- رحبت وزارة الخارجية، الثلاثاء 3 شباط/ فبراير، بالتوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وأشارت أن هذا الاتفاق يمثل خطوة إيجابية تعكس أهمية تغليب لغة الحوار والتفاهم بين جميع الأطراف السورية بما يكفل صون حقوق جميع المكونات السورية وضمان مشاركتها العادلة في مؤسسات الدولة، على أساس المواطنة والتعايش السلمي، كما ثمنت الخارجية استجابة الأطراف السورية للجهود التي بذلها القادة في جمهورية العراق التي أسهمت في تهيئة الظروف المناسبة للتوصل إلى هذا الاتفاق.
- أعلنت خلية الإعلام الأمني، السبت 7 شباط/ فبراير، عن استلام 2250 إرهابياً من الجانب السوري، وبدء إجراءات تصنيفهم قضائياً، وقال رئيس خلية الإعلام الأمني "سعد معن" إن العراق تسلم 2250 إرهابياً من الجانب السوري براً وجواً بالتنسيق مع التحالف الدولي، وبجهود كبيرة من القوات الأمنية، واحتجازهم في مراكز نظامية مشددة، مؤكداً "استعداد الحكومة والقوات الأمنية لهذه الأعداد، لدرء الخطر ليس فقط عن العراق، وإنما حتى على مستوى العالم".

- السعودية:

- أكد رئيس شبكة الإعلام العراقي "كريم حمادي"، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، أن القنوات الإخبارية في العراق، مازالت نشطة وفعالة الى أمد غير منظور، كونها صانعة للحدث، فيما أشار الى أن العراقيين يعيشون جواً من الديمقراطية ويمتلكون قضاءً مهماً وفاعلاً في البلد، وقال "حمادي" في كلمة له في المنتدى السعودي للإعلام، إن "التلفزيون شبه الرسمي العراقي هو لا يشبه التلفزيونات الرسمية القديمة"، مبيناً أنه "قبل 2003 كان البث لرئيس الجمهورية في ذلك الوقت يستمر من ساعة الى ثلاث ساعات ولا أحد يجرؤ بالقول إن ذلك صح أو خطأ".

- كوريا الجنوبية:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأربعاء 4 شباط/ فبراير، سفير كوريا الجنوبية لدى العراق، مؤكداً أهمية تطوير العلاقات الثنائية والعمل المشترك لتوسيع حجم التعاون في مختلف المجالات ولا سيما في قطاعات الاستثمار والطاقة والتعليم والتكنولوجيا، وعلى حرص العراق على التعاون والاستفادة من عمل وخبرات الشركات الكورية الجنوبية العاملة في مختلف أنحاء البلاد.

- فرنسا:

- أشار وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الخميس 5 شباط/ فبراير، مع نظيره الفرنسي "جان نويل بارو" أن المنطقة تحت مطرقة الحرب والسلم، وحل المشاكل يجب أن يكون عن طريق المفاوضات وليس العنف، وأن إبعاد المنطقة عن نار الحرب هو واجب جميع الدول، متطلعين إلى عقد اجتماعات دورية للجنة الاقتصادية العراقية والفرنسية.

- أمريكا:

- أعلنت الولايات المتحدة، السبت 7 شباط/ فبراير، عن الموافقة على صفقة لدعم البنى التحتية الأمنية للعراق بقيمة 90 مليون دولار، وحسب تقرير نشره موقع (Army Technology) فإن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على صفقة بيع عسكري خارجي محتمل للعراق، قد تصل قيمته إلى 90 مليون دولار، لتوسيع الدعم اللوجستي لأنظمة فحص المركبات الخاصة بوزارة الداخلية العراقية.

ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

• على الصعيد المحلي:

- من الواضح أن الأسبوع الأخير سجّل زخمًا في المشهد السياسي لاسيما في الملفات الأمنية والتنموية، لكن التحديات في الخدمات العامة ووجود أزمات مؤسسية ولمسات الصدام تعكس طبيعة مرحلة تحوّل صعبة وحساسة، حيث تصدر أزمة الكهرباء في العراق تصاعدت بشكل لافت في الأيام الأخيرة، حيث شهدت بعض المدن العراقية تظاهرات واعتصامات احتجاجًا على انقطاع الكهرباء المستمر في فصل الصيف الحار. وقد أدى عدم الاستقرار في خدمات الطاقة إلى غضب شعبي واسع، ويُعتبر قطاع الكهرباء في العراق من أكبر المشاكل المزمنة التي يواجهها المواطنون. على الرغم من أن الحكومة العراقية وعدت بتحسين هذه الخدمة لعدة سنوات، إلا أن هناك قلة في الاستثمار في بنية الكهرباء التحتية وضعف في الإدارة. الاحتجاجات الأخيرة تعكس يأس المواطنين من تكرار الوعود الحكومية. الحكومة بحاجة إلى استراتيجيات طويلة الأمد لتطوير هذا القطاع، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية في كيفية تخصيص الميزانيات لهذا القطاع المهم.

- من جانب آخر، شهدت العاصمة بغداد في الأسبوع الماضي تجددًا للاشتباكات بين بعض الفصائل المسلحة المدعومة من أطراف سياسية مختلفة. هذه الاشتباكات تأتي في وقت حساس حيث تشهد البلاد توترات سياسية بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، الصراع بين الفصائل المسلحة في العراق لا يزال يشكل تهديدًا حقيقيًا للأمن الداخلي، ويساهم في تعميق الانقسامات السياسية. على الرغم من الجهود الحكومية لفرض السيطرة على هذه الفصائل، إلا أن هذه الجماعات ما زالت تتمتع بنفوذ كبير في بعض المناطق. تجدد هذه الاشتباكات يدل على ضعف السلطة المركزية في التعامل مع النفوذ العسكري خارج سيطرة الدولة. معالجة هذه الظاهرة تتطلب إقرار قانون حقيقي ينظم عمل الفصائل المسلحة وإيجاد حل سياسي شامل بين الأطراف المتصارعة.

على الصعيد الدولي:

- في الأسبوع الأخير، شهدت بغداد تحركات دبلوماسية نشطة، حيث استقبلت عددًا من الوفود الدبلوماسية من دول الجوار مثل إيران وتركيا والسعودية، في خطوة لتقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية، فالعراق يسعى لتعزيز مكانته الإقليمية بعد سنوات من التوترات الداخلية والخارجية. العلاقات مع دول الجوار أصبحت أساسية في المرحلة الحالية لتعزيز الاستقرار الأمني والاقتصادي. العلاقات مع السعودية وتركيا على وجه الخصوص تحمل أهمية كبيرة فيما يتعلق بالاقتصاد والتجارة والاستثمار. ولكن، العراق يحتاج إلى توخي الحذر في هذه العلاقات، خاصة في ظل التوترات الإقليمية بين هذه الدول نفسها، كي لا يكون ساحة لصراع القوى الإقليمية. كذلك، يجب أن تكون العراق قادرة على الحفاظ على استقلالية القرار السياسي في التعامل مع هذه الدول.

- من جانبه، فالأحداث الأخيرة في العراق تُظهر تحديات متعددة تواجه الحكومة العراقية في مجال تقديم الخدمات الأساسية مثل الكهرباء، بالإضافة إلى استمرار الفوضى الأمنية التي تؤثر على استقرار البلاد. من جهة أخرى، يُظهر العراق أيضًا رغبة في توثيق علاقاته الإقليمية كجزء من استراتيجيته لتعزيز أمنه واستقراره، ولكن يجب أن تتم هذه التحركات بحذر لضمان عدم الوقوع في صراعات إقليمية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب